لحذف

الصلة حسن الحذف ويقل الحذف مع استطالة الصلة كما قال فان لم يستطل فا
نزر اي قليل وهو مذهب كوفي وذكر المص وابن عصفور ان يحيى بن يعمر قرا
تماما على الذي احسنُ بالرفع اي هو احسنُ وقول الشاعر من يعن بالحمد لم
ينطق بما سفه اي بالذي هو سفهٌ وقول الاخر لا سيما الذي خير فما معتب
الا نفوس الاولى للشر ناوون اي الذي هو خير والذي هم للشر ناوون
ولا يشترط استطالة الصلة في حذف العائد مع اي لانك تقول يعجبني
ايهم كما مر في الامثلة وقد يجب الحذف مع عدم الاستطالة نحو لا سيما زيد
بالرفع ولعله لكثرة الاستعمال كما سياتي في الاستثناء وقوله وابوا ان
يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل معناه انهم ابوا حذف العائد ان صلح
ما بعده ان يكون صالحا صلة كجاء الذي هو ينطلق او هو عندك فلا يحذف
هو على انه مبتدا وما بعده خبر لان خبره يصلح ان يكون صلة فلا يدرى هل
هو شي او لا اما لو قيل جاء الذي ينطلق وجاء الذي عندك على ان الصلة
في الاول جملة فعلية وفي الثاني ظرف فلا منع وانما المنع في ان ينوي
مبتدا حذف ويبقى خبره في المثالين ومعنى يختزل ينقطع وقد علم مما تقدم ان
الضمير المرفوع الواقع عائدا ان كان مبتدا استحسن حذفه مع اي وان لم
تطل الصلة وان كان مع غير اي لم يحسن حذفه الا ان طالت الصلة
كما سبق وقد منع الحذف في مواضع منها جاء الذي هو ينطلق وجاء
الذي هو عندك كما سبق ومنها اذا كان مبتدا بعد لولا كجاء الذي لولا
هو لاكرمتك ومنها اذا كان محصورا كجاء الذي ما شاعر الا هو ومنها
اذا عطف عليه غيره كجاء الذي هو وعمرو صالحان واجاز الفرا حذفه في
هذا الاخير ولا حذف ايضا اذا كان العائد المرفوع غير مبتدا كالالف والواو
في نحو اللذان قاما والذين قاموا وقوله والحذف عندهم كثير منجلي
الى اخره معناه انه يكثر حذف العائد ان كان متصلا منصوبا بفعل او وصف
فالاول كجاء الذي ضربت اي ضربته ومثله من نرجو يهب اي من نرجوه

ت

ومنه قوله نعم ذرني ومن خلقت وحيدا وقرا شعبة وما عملت ايديهم ونحو فان
الله لا يهدي من يضل فيهدى مبني للمفعول ومن يضل نائب الفاعل و
العائد محذوف ويقرا يهدى بالفتح فيكون من يضل مفعولا به والعائد
محذوف ايضا على حاله ولا يجوز حذف هذا العائد على قول ابن عصفور
في نحو جاء الذي ضربته في داره اذ لو حذف لم يعلم وكذا ان عطف على
الضمير المنصوب كذا نحو جاء الذي اكرمته وزيدا وجاء الذي ضربته نفسه
قاله ابن السراج واجاز ما منعه الاخفش والكسائي واتفقوا على مجي الحال
من هذا الضمير المحذوف بشرط تاخير الحال كجاءت التي ضربت عريانة خلافا
لثعلب في جواز تقديمها والثاني قول الشاعر ما الله موليك فضل فاحمدنه به
فما لدى غيره نفع ولا ضرر اي الذي الله موليكه فضل وكذا الوصف المحلى
بال ان عاد الضمير على غير ال كجاء الذي انا الضارب وندر قوله ما المستقر
الهوى محمود عاقبة اي ما المستقره وهو عائد على ال وهكذا حكم الضمير المتصل
فان العائد المنصوب بفعل او صفة ضميرا منفصلا فلا حذف كعرفت
الذي اياه اكرمت او رايت الذي انت مكرم غدا وقوله بفعل او وصف
يخرج الضمير المنصوب بان واخواتها فلا حذف في نحو جاء الذي انه بر
صالح وجاء الذي كانه اخوك وغير اي مبتدا كلام اضافي و يقتفي خبره
والتقدير غير اي يقتفي ايا في ذا الحذف والله الموفق كذاك حذف

ما بوصف خفضا كانت قاض بعد امر من قضي

تقدم الكلام على حذف العائد
المرفوع والمنصوب وذكر هنا حذف المخصوص بالوصف يعني باسم الفاعل فقط
ولهذا قيده بالمثال ويشترط ان لا يكون ماضيا فتقول افعل ما انت فاعل
الان واصنع ما انت صانع غدا اي فاعله وصانعه فتحذف الضمير جواز
وعن ابن عصفور انه ضعف الحذف هنا ولا حذف وان كان الوصف
ماضيا فتقول جاء الذي انا ضاربه امس لانه منصوب في المعنى واذا حذف
يصير في حذفه ان اسم الفاعل يعمل النصب ماضيا وهو خلاف المشهور فوجب

Copyright © King Saud University